

جوارديولا: سنخوض مباراتنا أمام تشيلسي كأنها نهائي



متابعة: ضمياء فالح

فاجأ الإسباني بيب جوارديولا مدرب مانشستر سيتي الجميع بإبلاغه الصحفيين أن نجمه البلجيكي كيفن دي بروين لم يعد أساسياً في الفريق وأنه لا يوجد لاعب يضمن موقعه بناء على نجاح ماضيه. وعانى دي بروين من إصابات في أربطة الركبة ولم يشارك سوى 18 مرة هذا الموسم في جميع المسابقات من ضمنها 4 مرات في الدوري وكان بديلاً في الدقائق الأخيرة من مباراة الفوز على إيفرتون، وتحوم الشكوك حول مشاركته اليوم أمام تشيلسي على استاد الاتحاد. تابع جوارديولا الذي سبب ضجة بسبب «البلوز/ الكنزة» الملونة التي ارتداها في المؤتمر الصحفي: «لعب كيفن في آخر مباراتين، أريده أن يلعب أكبر عدد ممكن من الدقائق كما أريده أن يتحمل جهد اللعب فترة أطول في كل مرة». وأكد جوارديولا قوة فريقه وقال: «قبل بضعة أيام كان الفارق 7 نقاط والآن تصدرنا بفارق مباراة واحدة، ليفربول فريق استثنائي ولا أعتقد أن مدربه كلوب ولاعبيه فان دايك وصلاح ومانري يشعرون بالضغط وأعتقد أنهم سيواصلون المنافسة حتى آخر نفس».

وعن غريمه تشيلسي الذي سيواجهه اليوم في ملعب الاتحاد في مباراة قمة بالدوري الإنجليزي قال جوارديولا: إنه يحترم

«البلوز» كثيراً، وقال: «موسم تشيلسي استثنائي، وصل نهائي كأس الرابطة وتأهل في مسابقة «يوروبا ليغ» وينافس في الدوري، قد يظن البعض أنهم غير مرشحين للقب لكن تبقّت 12 مباراة والفارق مع المتصدر 9 نقاط فقط، لدى تشيلسي أفضل لاعبي وسط في العالم وحارس جيد ودفاع خبير ومنظم كما أن لديهم مهاجماً جديداً هو هيجواين وهو لا يحتاج الكثير من الوقت ليسجل أهدافاً، أحترم فريقهم كثيراً، بالنسبة لنا مباراة اليوم نهائي وعلينا أن نلعبها كأنها نهائي بطولة».

وعبر مدرب «القمر السماوي» عن انزعاجه من تسبب مدافعه الفرنسي بنيامين مندي الذي ذهب للعلاج من إصابة بالركبة في مدينة برشلونة لكنه نشر شريط فيديو على حسابه في «انستجرام» وكتب عليه «أنا بمطار هونج كونج الدولي» وقال المدرب: «هونج كونج؟ لم أكن أعلم، اللعنة هل هذا صحيح؟ فتى محظوظ، قال لي إنه سيذهب لباريس ليوم واحد لكن هونج كونج؟ هذا طريق طويل، يجب علي الاعتناء على متابعة «انستجرام» فأنا لم أعرف، أمس كان في برشلونة، هونج كونج، هل هذا جيد؟» ليجيب متابع السوشيال ميديا: «بالتأكيد لا يا مندي» وتبين لاحقاً أنه مقلب وأن مندي صور نفسه على أنه في مطار هونج كونج بينما هو ما يزال في برشلونة.

وسلط المقلب الضوء على حجم الضغوط التي يتعرض إليها مدربو الفرق المتصدرة خصوصاً حامل اللقب، علاوة على صعوبة المواجهة مع تشيلسي الفائز على سيتي في ديسمبر/ كانون الأول 2- صفر في ستامفورد بريدج والذي سيلتقيه جوارديولا مجدداً بعد أسبوعين في نهائي كأس الرابطة.

في المقابل، سلط البلجيكي ايدن هازارد الضوء على وجه الخلاف مع مدربه الإيطالي ساري وقال صانع الألعاب الذي سجل 12 هدفاً هذا الموسم: «مدربون مثل مورينيو وكونتي وساري يريدون مني تسجيل 40 أو 50 هدفاً في الموسم، هل أستطيع فعل ذلك؟ لست متأكداً لكن سأحاول، أنا بالنهاية صانع ألعاب ولست مهاجماً، أحب أن أكون نجماً لكنني لست أناانياً وأبحث دوماً عن تمرير الكرة لمن هو أقرب للمرمى، هدفي وهدف جميع زملائي هو مساعدة الفريق على الفوز، أحب أسلوب اللعب الذي يعتمده ساري فهو مدرب كبير، إنه أكبر مني سنّاً لكنه يفكر في الكرة كما أفكر فيها، عندما تكون معنا الكرة نحصل على الحرية في التحرك أنا وبدرو وويليان».

وعن هيجواين القادم الجديد لتشيلسي، قال: «هيجواين مهاجم رائع فعلاً لعبت مباراتين مع هيجواين وأعتقد أننا سننجح معاً لكن تشيلسي ليس فقط هازارد وهيجواين بل 25 لاعباً آخر».

ساري من جهته، وصف هيجواين ب «ابنه الكروي» وأضاف المدرب الذي عادل المهاجم على يديه في نابولي الرقم القياسي للأهداف بعد 87 عاماً: «يحتاج جونزالو الثقة والحب من قبل المدرب، سيطور شراكة قوية مع هازارد، «جونزالو يناسب طريقتي في اللعب».

«منافسة على» الأفضل

يدخل النجمان الأرجنتينيان سيرجيو أجويرو مهاجم سيتي وجونزالو هيجواين مهاجم تشيلسي مباراة اليوم لإثبات من هو الأفضل، وعلقت صحفية أرجنتينية على التصادم بينهما قائلة: «في الأرجنتين يكرهون هيجواين أكثر من أجويرو لأنه لعب بقميص ريفرليت على خلاف أجويرو الذي لعب في اندبندنتي الأقل أهمية في الدوري، كما أن هيجواين كان مادة للتندر بعد تفريطه بالتسجيل أكثر من مرة في مسابقات مهمة لذا هو ربما أكثر إثارة للجدل كشخصية بينما أجويرو يحظى بشعبية لكن ليس بالحب وهو أقل إثارة للجدل».

ولد هيجواين قبل 6 أشهر من ولادة أجويرو والتقى قبل 10 سنوات تقريباً عندما كان هيجواين مهاجماً في ريال مدريد وأجويرو في جاره الأتليتي.

